

## تشجيع الطلبة على المبادرات وإجراء الأبحاث العلمية



الحضور خلال فعالية مركز ريادة الأعمال



د. نظام هندي

◦ مامون عياش

نظم مركز ريادة الأعمال التابع لكلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر، أولى فعالياته لهذا العام بعنوان 'روح ريادة الأعمال'، وذلك بهدف توعية طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة كلية الإدارة والاقتصاد بشكل خاص، بمركز ريادة الأعمال ودوره المهم في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في البيئة الجامعية والمجتمع. وقال د. نظام هندي عميد كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة قطر: 'بدأ اهتمام كلية الإدارة والاقتصاد بفكرة ريادة الأعمال منذ ثلاثة أعوام.

ونحن على يقين تام بأنها جزء لا يتجزأ من رؤية قطر الوطنية 2030، التي تسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة بالدولة، وهو ما يعني بطبيعة الحال زيادة معدلات النمو الاقتصادي بالدولة، والحفاظ على مواردها للأجيال الحالية والأجيال القادمة من بعدنا'. وأضاف د. هندي: 'لقد كانت بداية الإطلاق الحقيقي لمشروع ريادة الأعمال في الجامعة، حينما طرحت كلية الإدارة والاقتصاد برنامج ريادة الأعمال كتخصص فرعي لطلبة الكلية، ليتسنى للطلاب أن يختار تخصصه الفرعي في هذا مجال ريادة الأعمال. بعد ذلك، بدأ العمل على فكرة إطلاق مركز خاص بريادة الأعمال داخل الكلية، والذي تم إطلاقه في العام الدراسي المنصرم 2013-2014،

حيث يقوم هذا المركز إلى جانب مهامه المتعددة بالتركيز على إجراء الأبحاث العلمية في مجال ريادة الأعمال، واستقطاب الطلبة من مختلف كليات الجامعة لدمجهم في هذا المجال وتوعيتهم حول أبعاده وفرص الاستفادة منه، ومن ثم خلق روح المبادرة فيهم والتشجيع على التطبيق العملي للمشاريع على

التي اكتسبها. وفي الوقت ذاته، يسهم هذا التوجه في خدمة الدولة والمجتمع من خلال تخريج جيل واع ورائد في الأعمال التجارية ومشاريع ريادة الأعمال. الجدير بالذكر، أن مركز ريادة الأعمال في جامعة قطر يقوم بتقديم برامج تدريبية لخلق الوعي حول أهمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات لتشجيع الطلاب وغيرهم، على المبادرة وريادة الأعمال. كما يعمل المركز على تنمية الأفكار ووضعها في صورة خطط عمل جيدة مع إمكانية تحويلها إلى واقع ملموس. ويسهم وجود وحدة احتضان الأعمال في المركز في تقديم خدمات الأعمال للأفكار الناجحة، بالإضافة إلى إعداد دراسات الجدوى. كما يقوم المركز أيضاً بإجراء البحوث العلمية المرتبطة بريادة الأعمال.

وذلك من خلال الاستفادة من جهود أعضاء هيئة التدريس بكلية الإدارة والاقتصاد، ويتضمن ذلك تنفيذ مشاريع بحثية محددة والتي تغطي مختلف القضايا المتعلقة بانشطة الشركات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في دولة قطر، ودول مجلس التعاون الخليجي وباقي دول العالم. وتسهم مثل تلك الأنشطة في تعزيز دور كلية الإدارة والاقتصاد وجامعة قطر على المستوى المحلي والدولي.

وقال الأستاذ عماد سيف محاضر ومنسق برامج ريادة الأعمال بجامعة قطر: 'من الميزات التي يقدمها برنامج ريادة الأعمال للدولة بشكل عام، هو المساهمة في تنوع مصادر الدخل والثروة في البلاد من خلال تحويل وتوجيه المشاريع التجارية النظرية والتمهيد لها حتى تطبق على أرض الواقع بشكل شركة أو مجموعة تجارة وغيرها من المشاريع الاقتصادية. كما أنها تسهم في تحقيق وتلبية تطلعات الطلبة لتنفيذ مشروع تجاري من خلال توظيف كل المهارات والمعارف

خلال حاضنات الأعمال، بالإضافة إلى تقديم الاستشارات للجهات الحكومية والخاصة، ولا سيما تلك التي لا تحيط علماً بالبيئة الحالية وما يتطلبه سوق العمل لنجاح تلك الجهات. كما يقوم المركز بخدمة الطلبة في إعداد وإجراء الأبحاث العلمية في مجال ريادة الأعمال، وهذا ما تؤكد عليه رسالة جامعة قطر التي تسعى لتصبح نموذجاً للجامعة الوطنية في المنطقة تتميز بنوعية التعليم والأبحاث، ويدورها الرائد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.